﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

***

تطوير أدوار المعلمات في تدعيم مقومات التربية الوطنية بين المأمول والممارسة لدى الناشئة في مدارس رياض الأطفال

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية)

إعداد

أ.د. محمد الأصمعى محروس
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة سوهاج

د. حمدي السيد عبد اللاه
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ. كريمة محمد صابر
باحثة ماجستير – قسم أصول التربية

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد لثاني – يناير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 2682-2989) ***Online:(ISSN 2682-2997)***

ملخص :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في العملية التربوية فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة باعتبارها امتداداً مرحلياً للتربية المنزلية أو خطوة أولية للسلم التعليمي وهي في كلتا الحالتين فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية وحركية وعقلية وإدراكية ولغوية وجمالية ونفسية وانفعالية واجتماعية وخلقية وروحية ووطنية وحسية ومهاريه ، فهي مرحلة لها بالغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية.

وبما أن معلمة رياض الأطفال تعد بمثابة المحرك الرئيسى للعملية التربوية داخل الروضة والمسئول الأول عن نجاح هذه العملية والارتقاء بمستوى مخرجاتها ، لذا أصبح لها دور مستقبلى مغاير ينتظرها حيث بات لزاماً عليها التوافق مع المتغيرات العصرية ، وعلى الرغم من ذلك فإن المعلمة الحالية لرياض الأطفال تفتقر إلى العديد من المهارات التى تعمل على تطوير دورها لتحقيق أهدافها.

وفى ضوء ما سبق يتضح أهمية تطوير أدوار معلمات الروضة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال وتطوير أسلوب تعامل المعلمة مع الأطفال وعلاج القصور الموجود بمناهج وأنشطة الروضة والتغلب على المعوقات والتحديات التى تواجة المعلمة من قيامها بدورها فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال .

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية ،لأنها بحق مرحلة تربوية وتعليمية ضرورية للتمهيد لمسار العملية التعليمية ،لتكون الطريق القوى لانتقال الطفل من جو الأسرة إلى جو المدرسة الابتدائية وتكمن أهمية الدور الذى تقوم به رياض الأطفال،فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوى سليم فى إعداد شخصية الأطفال إعداداً صحيحاً يجعلهم على درجة عالية من السواء النفسى و خاصة أن هذه المرحلة من العمر تعتبر فى حياه الطفل ذات أهمية بالغة حيث يوضع فيها الأساس الذى يحدد أبعاد شخصيتة.

ونظرًا لهذه الأهمية البالغة لمرحلة رياض الأطفال اعتبرها الكثيرون مستهل الحياة الحقيقية للطفل ففيها يتلقى الطفل أولى خبراته ،يتعرف على المجتمع المحيط به ،وفيها تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية فى النمو والزيادة لدرجة يمكن القول فيها "دور الحضانة ورياض الأطفال ليست امتدادًا لحياة الطفل فى المنزل فقط ، بل إنها أيضا تحسين لها وإضافة عليها فهى تحقق له الكثير من حاجاته الأساسية ،حيث أن التحاق الطفل بها يساعدعلى إكسابه الكثير من حاجاته الأساسيه ،حيث أن التحاق الطفل بها يساعده على اكتساب الكثير من المعارف العامة والمهارات الأكاديمية وتعليمه من خلال الخبرات المباشرة ،وتهيئته للمرحلة المقبلة وربطه بالعالم الطبيعى المحيط به.

وحيث تمثل رياض الأطفال مرحلة هامة وحيوية فى حياة الطفل الصغير لأنها أول مؤسسة يخطو إليها الطفل خارج أبواب منزله الذى تربى فيه ولأنها المكان الذى يحتضنه بعد والديه ،فبناء المواطن المصرى نفسيًا ،واجتماعياً ،وصحياً،وثقافيًا يبدأ من الطفولة لما تحدثه مرحلة التنشئة المبكرة من تأثير كبير فى بناء شخصية الفرد ،وخلق عوامل الإيجابية والمبادرة لديه ، والتى يجب أن تغرس فى وقت مبكرلأن تاخيرها إلى مرحلة تالية أمر تكتنفه احتمالات الفشل ،حيث يكون الطفل قد وصل إلى مرحلة عمرية يصعب فيها غرس بعض القيم لديه،كما أنه يكون قد تم إهدار فترة مهمة للغاية فى عمر الطفل حافلة بامكانات التعليم والتاثير بالمجتمع . (١)

ومن ثم أصبح لرياض الأطفال أهمية كبيرة خاصة فى ظل العصر الذى نعيش فيه والذى يتميز بالتقدم فى كافة المجالات العلميه والتكنولوجيه حيث أصبح يطلق على هذا

العصر العديد من المسميات مثل : عصر المعلوماتيه وعصر الانفجارالمعرفى والتقنى إلى غيرها من المسميات وفى ضوءهذا التقدم ألقى على الدوله مسئولية تعليم الصغار تعليمًا يتمشى مع طبيعة هذا العصرحيث يجب أن يكون التعليم المقدم للطفل فى القرن الحادى والعشرين تعليمًا يعد الأفراد للقدرة على التكيف مع هذه التغيرات المتسارعه فى الحياة ، بدلا من إعدادهم لنمط جامد من الحياه كما هوحادث بالفعل فى العديد من مناهجنا ، كما يجب أن يمكن هذا التعليم من المشاركه فى الحصول على المعلومات الجديدة والقدرة على تشكيلها واستخدامها وهندستها للمساهمة فى عمليات تغير الحضارة واحداث التقدم.(٢)

وإذا كانت رسالة الروضة هي بناء شخصية قوية للطفل و تنمية لجميع جوانبها واكسابه مهارات علمية وعملية عن طريق التطبيق العملي لخبرات فعلية داخل الروضة والمشاركة المجتمعية وتدعيم القيم الدينية والوطنية والأخلاقية والاعتماد على الذات وتحمل المسئولية واحترام الرأي والرأي الآخر والانتماء لوطنهم بما يعود بالنفع على الأطفال والروضة والمجتمع وكل ذلك فلابد أن يكون في إطار تفعيل منهجية واضحة المعالم تفعل فيها التربية الوطنية للأطفال في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر.

مُشكلة البحث:

وتتمثل مشكلة البحث فى دراسة مدى دور المعلمة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال وذلك من خلال دراسة الأنشطة التعليمية وبيئة الروضة والمعلمة ، ولما كان لمرحلة رياض الأطفال أهمية قصوى حيث أنها تعد مرحلة مهمة في حياة الطفل ففيها يتم تكوين شخصيته ومداركه ومعارفه حيث أن التربية الفعالة هي التي تضمن كل الحقوق والواجبات للأطفال ومن أهدافها تحقيق وتربية الإنسان لا كما انشأته الطبيعة وإنما الإنسان كما يريده المجتمع أن يكون.

مما سبق يتضح أن رسالة الروضة تهدف إلى غرس القيم والمثل الاخلاقية التي تسود المجتمع وتعلم الطفل كيفيه التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم وتعلم الطفل التعاون والمبادرة الفردية ومفهوم الحق والمساواة التي تنفع الجماعة والمجتمع وهذه الرسالة هى مبادئ وأهداف التربية الوطنية .وبذلك يجب أن تكون الروضة أولى المؤسسات المسئولة عن غرس مبادئ التربية الوطنية للأفراد وتقوم الروضة باستكمال ما بدأته الأسرة في مجال التربية الوطنية للطفل حيث تقوم بتشجيع الأطفال على حب الوطن

واحترام رموزه(العلم– النظام– المرور)

أسئلة البحث:

ومن ثم أتضح ضرورة تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة من أطفال المجتمع المصرى ،خاصة في المراحل الأولى من تنشئتهم ، ومما يساعد في تدعيم هذه المقومات لدى هؤلاء الأطفال ما تستطيع المعلمات القيام به من أدوار.

وبناءًا عليه تحددت أسئلة البحث فى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

ما أدوار المعلمات فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدئ الناشئة فى مدارس رياض الأطفال بمحافظة سوهاج ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما أبعاد رياض الأطفال ؟ وما أهم متطلباتها التربوية ؟

٢– ما مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال بمدارس رياض الأطفال؟

٣– ما الأدوار المأمولة من المعلمات في تدعيم التربية الوطنية لدى الناشئة بمدارس رياض الأطفال؟

٤– ما واقع دور المعلمة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية فى مدارس رياض الأطفال؟

٥– ما المعوقات التى تواجة المعلمة فى مدارس رياض الأطفال من تدعيم مقومات التربية الوطنية؟

٦– ما التوصيات لتفعيل أدور المعلمات فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة بمدارس رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا االبحث من جوانب عدة لعل أبرزها يتمثل فيما يلى:

- فهو يكتسب أهمية من طرحه فى التوقيت الحالى ،وهو التوقيت الذى يسعى فيه المجتمع المصرى لحصاد وجنى ثمار ثورتين عظيمتين هما ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو .
- كما يكتسب أهمية آخري لكونه موجة لمعلمات الروضة والتى تعد أهم مرحلة فى السلم التعليمى وكذلك لأنه يسعى للتعرف على نقاط القوة فى مدى وعى المعلمات بمفهوم التربية الوطنية ،واستجلاء مواطن الضعف لديهن فى هذا الشأن وهو الأمر

الذى يمهد الطريق لإمكانية اقتراح سبل تعزيز ما لديهن من نقاط قوة وعلاج ما لديهن من اوجه ضعف فى هذا الشأن .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلى :

- التعرف على مدى تطابق وعي معلمات الروضة بمفهوم وقيم التربية الوطنية وكيفية تدعيم مقوماتها مع التصورات النظرية .
- اقتراح مجموعة من السبل اللازمة لتنمية وعى معلمات رياض الأطفال بمفهوم وقيم التربية الوطنية وكيفية تدعيم مقوماتها ودورهن فى اكسابها وتنميتها لدى الأطفال .
- التعرف على واقع أدوار المعلمات فى تدعيم مقومات التربية الوطنية فى مدارس رياض الأطفال .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلى من خلال مجموعة من الإجراءات تمثلت فى ما يلى :

١- تحليل الأدبيات التى تناولت مفهوم التربية الوطنية وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى ذات الصلة وكذلك القيم المرتبطة بهذا المفهوم .

٢- تحديد طبيعة الدور المنوط بمعلمات رياض الأطفال فى تنمية وتدعيم مفهوم التربية الوطنية وقيمها ومقوماتها لدى الأطفال .

٣- الوقوف على الواقع من خلال تطبيق استبانة لمعرفة درجة وعى المعلمات بمفهوم التربية الوطنية وقيمها وكيفية تدعيم مقوماتها على بعض معلمات رياض الأطفال بمدارس محافظة سوهاج .

٤- التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة من تطبيق الاستبانة وتفسير النتائج .

٥- التوصل إلى مجموعة من السبل التى من شأنها توعيه المعلمات بمفهوم التربية الوطنية وما يرتبط به من قيم وكيفيه تدعيم مقوماتها حتى يتسنى لهن القيام بدورهن فى اكسابهم لمفهوم التربية الوطنية وتنمية قيمه وتدعيم مقوماتها لدى الأطفال .

وتم توظيف المنهج الوصفي فى الدراسة الحالية من خلال:

- وصف وتحليل مفهوم رياض الأطفال وطفل رياض الأطفال ومتطلباته التربوية وخصائصه.

-وصف طرق واساليب تدعيم مقومات التربية الوطنية في رياض الأطفال.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنهج لا يقف عند حد جمع المعلومات فقط لكنه يمضى إلى ما أبعد من ذلك حيث أنه تضمن قدراً من التفسير لهذه المعلومات .

حُدُود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلى :

* اقتصر البحث الحالي على المعلمات انطلاقاً من أهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه المعلمة فى تشكيل شخصيات الأطفال وغرس القيم والمبادئ لديهم .

* تناول البحث مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل التى تسهم فى التشكيل الاجتماعى والسياسى والاخلاقى للفرد كونها تقع فى بداية السلم التعليمى وتناولت الأطفال فى بواكر حياتهم .

* اقتصر مجال البحث على محافظة سوهاج حيث أنها مكان اقامة الباحثة ويتوافر به عدد من الروضات الكافية لاختيار عينة من بينها.

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة إلى عينة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية والغير حكومية للتعرف على واقع دور المعلمات في تدعيم مقومات التربية الوطنية داخل مدارس رياض الأطفال.

أبعاد رياض الأطفال في مصر :

رياض الأطفال (التعريف الاصطلاحي):

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، ويطلق هذا الاسم في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى لبلوغه والوصول إليه. (٣)

ويعد المربي الألماني "فريدريك فروبل" أول من استخدم مصطلح رياض الأطفال عندما أسس أول روضة أطفال في القرن التاسع عشر في قرية بلانكنبورج في ألمانيا عام ١٨٣٧م

وتعني كلمة روضة الحديقة الخضراء والكلمة ألمانية الأصل معناها (Garden) و(Kinder) الأطفال وفي هذه الحديقة ينمو الأطفال كالأزهار حين يتلقون العناية والرعاية من البستاني وهى معلمة الروضة. (٤)

فلسفة رياض الأطفال :

وفلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست امتداداً لحياة الطفل فى المنزل فحسب ، بل هى أيضاً تحسين لها وإضافة عليها فهى تحقق للطفل من حاجاته التى يمكن أن تحققها له أسرته وتلك التى لا يمكنها أن تحققها له الكثير ،كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح كثير من الأخطاء التى يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر.

ويمكن القول بأن فلسفة تربية طفل الرياض تتمثل فيما يلى : (٥)

- تستخدم اللعب الهادف أساساً لمساعدة الطفل على التكيف لبيئته.
- تنظيم محاضرات وإقامة الندوات لمناقشة مشاكل الأطفال اليومية .
- إشراك بعض أولياء الأمور فى التنظيم الإداري فى الرياض.
- الاتصال الدائم بالأسرة للتعاون معها فى حل مشكلات الطفل .

أهمية رياض الأطفال :

حيث تتضح الأهمية القصوى لرياض الأطفال من كون أن الأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية ،وهم الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل،لذلك فالاهتمام برعاية الأطفال وتنشئتهم وتحقيق أمنهم أمر حيوى تتحددعلى ضوئه معالم المستقبل ،ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أى جهد فى توفير الاحتياجات الأساسية التى تؤمن للطفل حياته ومستقبله.(٦)

لذا ينادي كثير من المربين بضرورة إحلال مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي حتى يكون كاملاً وقوياً وعلى أساس أنها مرحلة تعليمية هادفة قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها التعليمية وبرامجها ونشاطاتها التربوية الخاصة ومعلماتها المتخصصات بها وبناياتها ذات التصاميم المناسبة لأعمار الأطفال وأساليب تقويم أطفالها ضمن إطارتربوي متكامل.(٧)

وحدد الرواد الأوائل أهمية مرحلة الطفولة والتى مازالت تصلح كأساس للتربية المبكرة حيث اتفق الرواد على أن الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها لا مرحلة إعداد للرشد وبناء على ذلك فان التربية فى هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل وأن الطفل بأكمله مهم

من جميع الجوانب الصحية والجسمية والعقلية والانفعالية والروحية والفكرية وكلها جوانب تحتاج إلى تأكيد واهتمام. ونلاحظ أنه مهما اختلفت وجهات النظر للتربية فى هذه المرحلة المبكرة من ميل بعضهم إلى ترك الحرية كاملة للطفل يفعل ما يشاء بنفسه وبوقته وميل البعض الآخر إلى تقييد هذه الحرية لتعليم الطفل بعض المفاهيم والمهارات المحددة فهناك شبة أتفاق على أن الطفل يتعلم من خلال التفاعل مع البيئة والطبيعة والناس من خلال اللعب والحركة والأنشطة الفنية والتمثيل وممارسة الحياة نفسها فالطفل فى تلك المرحلة متعلم نشط يمتلك قدرات واستعدادات تؤهلة لعملية التعلم وفقا لخصائص مرحلة الطفولة المبكرة.(٨)

أهداف رياض الأطفال :-

وتطورت أهداف رياض الأطفال إلى أن وصلت لنا في صورتها الحالية حيث تسعى مؤسسات رياض الاطفال فى مصر إلى تحقيق الاهداف التربوية التالية .(٩)

- _التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية ،الجسمية ،الحركية ،الانفعالية ،الاجتماعية ،والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات
- _تنمية مهارات الأطفال اللغوية ،والعددية ،الفنية من خلال الأنشطة الفردية ،والجماعية
- وتنمية القدرة على التفكير والابتكار والتخيل .التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة للطفل فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .
- _تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق
- ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .
- _تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الأساسى ،وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة الى المدرسة .
- _إثارة دافعية الأطفال للتعليم أو تشجيع التفكير العلمى والابتكار لدى الاطفال وتنمية قدراتهم على حل المشكلات .
- _تزويد الطفل بالمهارات الأساسية لتعليمه الاعتماد على الذات والقدرة على المباداة .
- _توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل .
- _تشجيع الطفل على اكتشاف المؤسسات المحيطة بيئة الروضة والتعامل معها .

_اكتشاف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة النفسية والعقلية ،والإسراع بتنمية مهاراتهم وتوجيههم بطريقة سليمة إلى الجهات والهيئات التى يمكنها تقديم الخدمات الخاصة بهم ،واكتشاف الأطفال الموهبين ورعايتهم وتنمية مهارتهم المختلفة

المواطنة:الأسس والأهداف والواجبات .

تتعدد مفاهيم المواطنة منها ما يحمل معنى قانونى ،وسياسى ،اجتماعى وعاطفى:فالمفهوم القانونى للمواطنة هو كما أشار إليه(مصطفى قاسم) . (١٠) بأنها "تلك العضوية النشطة فى مجتمع سياسى فى إطار من الحقوق والمسئوليات التى يحددها الدستور والقانون .

وهى قانونيًا اكتساب جنسية ما مع التمتع الكامل بحقوقها السياسية والمدنية وتأدية واجبات معينة تجاه الدولة ويقوم القانون بتأسيس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها ويرسى نظامًا عامًا من حقوق وواجبات تسرى على الجميع دون تفرقة وعادة ما تكون رابطة الجنسية معيارًا أساسيًا فى تحديد من هو المواطن ويصبح تبعًا لذلك التمتع بالجنسية المصرية هو مواطنًا مصريًا ومن حصل على الجنسية الأمريكية هو مواطن أمريكى ومن منح الجنسية الفرنسية فهو مواطن فرنسى ويترتب على المواطنة القانونية أى حمل جنسية دولة التمتع بكافة الحقوق والواجبات السياسية والمدنية ،والاقتصادية والاجتماعية لهذه الدولة ..(١١)

وبذلك تكون المواطنة مجموعة علاقات تتم بين الفرد والدولة أو المجتمع وهذه العلاقات تتضمن معا الحقوق والواجبات .(١٢)

فالمواطنون هم المستفيدون من هذه الحقوق ولهم حق ممارساتها وفق قانون الدولة والتشريعات المنظمة لها والتى تتمثل فى حق الانتخاب والترشيح وتكوين الأحزاب السياسية وكافة الحقوق المدنية وعليهم واجبات تجاه هذه الدولة مثل دفع الضرائب والحفاظ على الممتلكات والمؤسسات .

* الأسس التى تقوم عليها التربية الوطنية: (١٣)

- ❖ العمل على تعزيز الانتماء للوطن وخدمته والدفاع عنه والسعي من أجل العيش المشترك مع الشريك الاجتماعي الذي يتقاسم الحياة في الوطن .
- ❖ وجود بناء ونظام تشريعى قوى وعادل يقوم على الحرية .
- ❖ وضوح الأهداف المشتركة للجميع .

- ❖ توافر المساواة بين المواطنين فى الحقوق والوجبات .
- ❖ دولة وطنية ونظام سياسى لخدمة الديمقراطية التى تؤكد على حكم الشعب بالشعب وللشعب
- ❖ نظام ديمقراطى يوازن بين الحقوق والوجبات والخاص والعام .
- ❖ نظام قانونى لمعرفة حقوق الإنسان المواطن وواجباته .
- ❖ نظام اجتماعى يعتمد على حب الوطن ومعرفة حقوقة .
- ❖ سلوك عملى يعبر عن احترام الابناء لحقوق وطنهم عليهم ،مثل الدفاع عنه وعن المواطنين وحقهم وعن حقوق الدولة .
- ❖ احترام لنظام الدولة وعلاقته بالحاكم على جميع المستويات (الدستورى والقانونى والسياسي والاجتماعى والاقتصادى والثقافى)فيعبر المواطن فى الدولة عن رأيه ومصالحه بحرية فى مظلة ضمانات مقررة.

وبذلك تكون أهداف التربية الوطنية هى :(١٤)

- ○ دعم قيم الولاء والانتماء وتعزيزها لدى جميع الافراد .
- ○ الوصول الى درجة المساواة الكاملة بين الجميع فى الحقوق والواجبات .
- ○ دعم المشاركة الجماعية فى صناعة القرارات الوطنية المتعلقة بحياة الفرد والمجتمع .
- ○ المساهمة فى تشكيل شخصية المواطن والهوية الجماعية للوطن ودعم قدرة الأفراد على التعامل مع الازمات.
- ○ بناء نظام سياسى مدنى تعددى متنوع من حيث الثقافة والأيدلوجيا والدين .العمل على ضمان استمرار الدولة والمجتمع من خلال تمكين المواطن من حقوقه والدولة من حقوقها والعمل من أجل رفعة الوطن وتقدمة ونمائه .

وهناك عدة متطلبات واجب توافرها فى أفراد الوطن لتفعيل التربية الوطنية وإدراك الحقوق والواجبات تجاة الوطن تتمثل فى :(١٥)

*يحتاج المواطن إلى إدراك مكانه وموقع مجتمعه ووطنه وعلاقاته بالمجتمعات والدول الأخرى والمشكلات التى يتعرض لها والقضايا المعاصرة .

*إدراك المواطن للقوانين الاجتماعية والأنظمة الاقتصادية والحكومية والقانونية مثل إدراكه لنظام الحكم ومواد الدستور وتعديلاته.

***دراسته لتاريخ وطنه وكفاح الأجيال السابقة عبر العصور الماضية لإبراز العديد من المبادىء مثل العداله والمساواة والحرية .**

***يحتاج المواطن إلى فهم طبيعة الاختلافات الثقافية فى المجتمعات على مر العصور محليًا وعالميًا .**

***كذلك يحتاج المواطن إلى الوعى الدينى ،السياسي ،.الاجتماعى ،الاقتصادى لتعلم حرية التعبير والنقد البناء للحفاظ على تماسك المجتمع وإدراكة لواقع المجتمع ومشكلاته المحلية والعالمية وأهمية العمل والإنتاج لتلبية احتياجات الوطن وحقوقه**

***واجبات المواطن :**

وتستخلص الباحثة أهم الواجبات التى يجب أن يوديها المواطن حتى يتمكن من الحصول على حقوقه في النقاط التالية :

واجب دفع الضرائب للدولة.

- **واجب احترام القوانين وتنفيذها والعمل بها والدفاع عنها.**
- **واجب الدفاع عن الدولة والوطن بكل قوة وحماس ضد كل اعتداء.**
- **واجب العمل على تنمية الدولة والوطن.**
- **واجب احترام الدستور والقيم والتاريخ والثقافة المجتمعية والعلاقات مع الآخرين.**
- **واجب المحافظة على ممتلكات الدولة والوطن والحفاظ على الوحدة الوطنية.**
- **واجب اداء الخدمات الالزامية كالخدمة العسكرية والحفاظ على أسرار الدولة .**
- **واجب الحفاظ على البيئة والحفاظ على أموال الآخرين وحقوقهم المادية والمعنوية ومحاربة الفساد والانحلال الخلقى والسىء لتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعى .**
- **واجب الالتزام بالواجبات الدينية والاجتماعية والسياسية والامنية والاقتصادية والصحة والثقافة وذلك بتنمية الاقتصاد الزراعى والصناعى والتجارى وغيرها من الموارد العامة وتنمية الثقافة وتحصيل العلم ومكافحة الأمية وتقدم العلوم .**

وتعتبر هذه الواجبات طبيعية ومنطقية وضرورية فى ظل نظام التربية الوطنية الحقيقى ،وهو نظام ديمقراطى يتساوى فيه الجميع فى الحقوق والواجبات والخدمات دون تميز.

تعتبر منظومة الواجبات فى الدولة أساس حركة الحياة وظواهرها القائمة فلولاها لما نشأ الإلزام والالتزام والأطر والقوانين والمسئولية ،فالمساواة والحرية والعدالة هى حقوق طبيعية لكافة البشر

وتمتد حقوق التربية الوطنية لتشمل ما يلى (16)

الحقوق المدنية:

هى مجموعة من الحقوق تتمثل فى حق المواطن فى الحياة الكريمة والمعاملة الراقية والأمن على نفسه وماله وأسرته وعدم اخضاعه للتعذيب ،وحق كل مواطن فى الملكية الخاصة ،وحقه فى حرية التنقل وحرية إختيار مكان إقامته داخل حدود الدولة ومغادرتها والعودة إليها وحق كل مواطن فى المساواة أمام القانون وحقه فى أن يعترف له بالشخصية القانونية وعدم التدخل فى خصوصية المواطن أو فى شئون أسرته أو بيئتة أو مراسلاته ولا لأى حملات غير قانونية تمس شرفه أو سمعته وحق كل مواطن فى حماية القانون له ،وحقه فى حرية الفكر والوجدان والدين واعتناق الآراء وحرية التعبير وفق النظام والقانون وحق كل طفل فى اكتساب جنسيته

وقد تضمن الميثاق العربى لحقوق الإنسان عدة مواد أساسية تلزم الدول الأطراف المشاركة ومن بينها مصر باحترام كيان المواطن وحياته الشخصية وسلامته وتم ذكر ذلك فى المواد (٥ ،١٣ ، ٢٢ ،٢٧) بان لكل فرد الحق فى الحياة وفى الحرية وسلامه شخصه ، وأن تحمى الدوله كل إنسان على أقليمها من أن يعذب أو يعامل معاملة قاسية ،وأن لا يجوز نفى المواطن من بلده أو منعه من العوده إليه ،وأن الأفراد من كل دين الحق فى ممارسة شعائرهم الدينية والعبادة من غير اخلال بحقوق الآخرين أو ما ينص عليه القانون.

وترى الباحثة أن حقوق الأطفال المدنية فى بيئتهم تتمثل فى حق الأطفال فى الاستفادة من خدمات مرافق الروضة المختلفة مثل الكتب والمكتبة ومحتوياتها والألعاب الرياضية وذلك وفقا للوائح والقوانين التى تضعها إدارة المدرسة وحق الأطفال فى تقديم الشكوى أو التظلم من أى أمر داخل الروضة .ومع حقه فى الدفاع عن نفسه .

الحقوق الاقتصادية :

وتشمل الحق فى الملكية الخاصة وممارسة النشاط الاقتصادى والحق بالاستمتاع بثمرة نشاطه ،فالملكية الخاصة هى الأصل فى التملك وهى الحافز على العمل والتقدم ،ومصدر

الطمائنينة والشعور بالعدالة كذلك الحق فى العمل والتمتع بظروف عمل عادلة لتحقيق الأمن المادى والاقتصادى وللمواطنين.

ويمكن تفعيل الحقوق الاقتصادية للأطفال داخل الروضة بممارسة الانشطة الاقتصادية المختلفة مثل إقامة المعارض وعرض اللوحات والاعمال الفنية للأطفال المشاركين،وبذلك تحقيق الاستفادة المادية للأطفال .

الحقوق السياسية:

وهى تتضمن الحق فى الجنسية فلا يجوز حرمان أى شخص من جنسيته كما لا يجوز حرمان أى مواطن من حقه فى تغير جنسيته وحقه فى المساواة فالمواطنون متساوون أمام القانون دون تميز فى اكتساب الحقوق وممارساتها والالتزام بالواجبات وأدائها والحق فى حرية التفكير وإبداء الرأى ونشره ونقله للآخرين من خلال وسائل التعبير الملائمة وفى حدود القانون وكذلك الحق فى الترشيح للانتخابات بمستوياتها المختلفة سواء القومية أو المحلية ،والحق فى التصويت وابداء الرأى فى الانتخابات والاستفتاءات ،وضمان نزاهة الانتخابات والحق فى تكوين الاحزاب السياسية والانضمام إليها وممارسة نشاطها.

وتعتبر مشاركة الأطفال فى جماعات النشاط وقيادة الفرق سواء بالترشيح أو التصويت هى من أهم حقوق الأطفال السياسية داخل الروضة.

الحقوق الاجتماعية:

وهى تشمل الحق فى توفير الأمن الاجتماعى للمواطنين على قدم المساواة فى مختلف الميادين كالصحة والعمل والإعاقة والحق فى تكوين النقابات والجمعيات والانضمام إليها وذلك لدورها فى تمكين المواطن من المطالبة بحقوقه والدفاع عن مصالحه وتحسين من حالته الاجتماعية والحق في الرعاية الصحية وعلاج المواطنين من الامراض والاوبئة ،والعمل على توفير الخدمات الصحية من أجل تحقيق أعلى مستوى من الصحة وخفض نسب المرض والوفاة وضمان السلامة الجسدية والنفسية.

وفى البيئة المدرسية والروضة تتمثل حقوق الأطفال الاجتماعية فى الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للتأمين الصحى مع توفير المتابعة الصحية اللازمة لهم.

الحقوق الثقافية:

وتضمن الحقوق الثقافية الحق فى التعليم والثقافة فلكل إنسان حق فى التعليم دون تميز وفى التمتع بأوجه معنيه من الثقافة ويجب أن يكون التعليم مجاناً على الأقل فى مرحلتين الابتدائية والإعدادية ويجب أن يستهدف التعليم التنمية الشاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان وواجباته والحريات الأساسية والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات الدينية.

وأن لكل شخص حق المشاركة الحرة فى حياة المجتمع الثقافية وفى الاستمتاع بالفنون والإسهام فى التقدم العلمى والتكنولوجى.

وترى الباحثة أن من حقوق الأطفال الثقافية فى البيئة المدرسية تقديم تعليم عالى الجودة لجميع الأطفال من خلال الأنشطة المبتكرة واستخدام الوسائل الجاذبة للانتباه والشيقة واستقبال أسئلة الأطفال دون ضيق والإجابة عنها ببساطة ووضوح.

ويمكن القول أن حقوق التربية الوطنية المدنية ،الاقتصادية ،السياسية ،والاجتماعية ،والثقافية مترابطة ومتداخلة فممارسة أى منها يتطلب ممارسة أنواع أخرى من الحقوق .

مقومات التربية الوطنية في المجتمع المصرى :

* ويقصد بمقومات التربية الوطنية مجموعة من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحريات المدنية والتى يكتسبها الفرد قانونياً وفعلياًمن خلال عضويته في مجتمع معين وعلى قاعدة المساواة مع غيره من الأفراد. وتتمثل هذه المقومات فيما يلى :(٢٢)

☒ الجنس والعرقية :

منذ فجر التاريخ والمصريين يتميزون فى ملامحهم بتوافر مجموعة من الصفات الجسدية والجسمية والتى تعطيهم طابعًا مميزًا بين الشعوب فى العالم ،وهذا يرجع إلى أن المصريين القدماء شعب أصيل لم يحدث لهم اختلاط بالأجناس الأخرى إلا فى حدود ضيقة للغاية ،ولم تعرف مصر الهجرات البشرية الكبيرة ولذا برز الشعب المصرى كوحدة جنسية واحدة الأصل متجانسة بقوة فى الصفات والملامح الجسمية ولون البشرة وطول القامة .

☒ الوحدة :

كانت الوحدة بين شطرى وادى النيل (الوجة البحرى والوجة القبلى)أملاً مستمرًا منذ فجر التاريخ ،وفكر الملوك فى اتحاد مصر تحت سيطرة حاكم واحد للصعيد والدلتا ،إلى أن تم

الاتحاد على يد الملك مينا موحد القطرين حاكم مصر واستمرت مصر موحدة منذ هذا التاريخ وقد شبه "جمال حمدان" مصر فقال "إن مصر تبدو فى وحدتها الطبيعية كالنخلة ،صعيد باسق ودلتا كالمظلة المفتوحة ،بينما الفيوم عرجونها "وهذا يجعلها وحدة متميزة بذاتها .

☒ الدين :

يعتبر الدين احد العوامل الهامة فى ترسيخ الشعور بالوطنية منذ فجر التاريخ عند قدماء المصريين ،فقد آمنوا بوجود اله وآمنوا بالبعث وآمنوا أن الفرعون هو ظل الله فى الأرض وأنه الكاهن الأكبر.

كما آمن المصريين القدماء بالحساب بعد البعث مما زاد من مشاعر الانتماء وحب الخير وإدانة الشر والبعد عن ارتكاب المعاصى ..فالدين والاستقرار على ضفاف النيل والتاريخ الموحد والعادات والتقاليد

المصرية تمثل جميعها عاملًا هامًاً من عوامل الأمن والسلام على مر التاريخ .ولم تعرف مصر

ثورات أو عنف أو تطرف أو إرهاب على مر العصور بل اتجهوا إلى البناء والتعمير فشيدوا المعابد والتماثيل والأهرامات ،ومهدوا الطريق وعمروا البلاد .

كما أن الأقباط فى مصر كانوا يمثلون صميم الجسد المصرى الكبير شديد التماسك والالتحام به ،وقد فشلت كل المحاولات الاستعمارية فى خلق مشكلة طائفية ليضرب بها الوحدة الوطنية فى مجتمعنا المصرى وعاش المسلمون والمسحيون جنبا الى جنب والكل يعمل تحت راية واحدة هى مصرنا العزيزة .

فوحدة مصر الجنسية واللغوية والدينية كونت وحدة وطنية على درجة كبيرة من التماسك فمصر هى الدولة التى اقتحمت الدائرة العالمية وأصبحت أحد محاورها فى المجتمع الدولى .ولهذا استقرت مصر كعضو فى الجسم العربى ووطنًا ثانيًا لكل عربى أيًا كان موطنه .

☒ الاحساس المشترك بالخطر :-

كانت مصر بفضل موقعها الممتاز الفريد ،ومناخها المناسب ،وأرضها الغنية مطمعاً للغزاه منذ أقدم العصور ،لذا فقد كان الإحساس بالخطر الخارجى عاملاً مهمًا فى توحيد الشعب والتضامن فيما بينهم .

ولكن هل معنى هذا أن مصر كانت منغلقة على ذاتها ومنعزلة عن العالم الخارجى بالطبع لا فقد كانت مصر من أقدم الشعوب انفتاحًا على العالم الخارجى ،واتصالاً بالثقافات المختلفة .وكان كثير من الأحيان يلجأ إليها المضطهدون فى بلادهم رغبة فى الأمن والأمان كل هذه العوامل جعلت الشعب المصرى على استعداد لتقبل التغيرات العالمية على أن يكونوا أعضاء نافعين فى المجتمع العالمى .

☒ الحياة الاقتصادية :-

الحياه الاقتصادية كانت أيضا واحدة .فقد اعتمد النشاط الاقتصادى على الزراعة المنظمة وهو النمط الذى لم يحدث فيه تغيير كبير على امتداد عدة الآف من السنين سواء فى مواعيده أو أسلوبه أو طبيعته وكانت أساليب الزراعة والارتباط بموسم الفيضان وطريقة الزراعة وعمليات الحصاد والتخزين من المقومات الهامة لتدعيم الوطنية والمواطنة .

ونتستنتج مما سبق أن مصر منذ فجر التاريخ لم تكن منغلقة على نفسها ولا متعصبة لذاتها ولا رافضة للاحتكاك بالعالم ،ولكنها كانت معتزة بهويتها ومحافظة على حضارتها ومتصلة بالعالم الخارجى وكان التوسط فى الأمور وطيبة الشعب سببًا فى جذب السياحة وإشاعة روح الأمن والطمأنينة فى الداخل .فأصبحت مصر قاعدة انطلاق إلى المستقبل .

فالوطنية تلعب دورًا رئيسيًا فى تقدم الشعوب والالتزام بالقيم الإنسانية والروحية الاصيلة .

والتربية الوطنية الصالحة هدف تربوى هام للدولة والمجتمع من خلالها يكون الفرد مندمجاً فى بيئتة الاجتماعية عضوًا عاملاً فيها متشربًا بقيم ومثل ومشاعر وقواعد وآداب الهيئة الاجتماعية ناهضًا بالتزاماته مؤديًا لواجباته ومتمسكاً فى الوقت نفسه بحقوقه المشروعة

توصيات البحث :

فى ضوء ما تبين من الدراسة النظرية حول أدوار معلمات ورياض الأطفال فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال وأهميتها بما تتضمنه من حقوق وواجبات وأبعاد متعددة متمثلة فى الانتماء والمشاركة السياسية والديمقراطية والتعددية والحرية والمساواة ،وأهمية دور بيئة الروضة فى تدعيمها من خلال تفاعل عناصر بيئة الروضة مع الطفل والمتمثلة فى معلمة الروضة والمناهج والأنشطة وذلك فى ظل العديد من التغيرات الثقافية المعاصرة التى تناولتها الدراسة كالتغيرات الاقتصادية ،السياسية ،الاجتماعية والتكنولوجية.

وفى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية من واقع أدوار معلمات الروضة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال حسب آراء معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة فقد ظهر واضحاً دور أسلوب تعامل المعلمة مع الأطفال فى تدعيم مقومات التربية الوطنية فى نفوسهم .

كما ظهر أيضاً من خلال الدراسة الميدانية مدى قصور مناهج وأنشطة الروضة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال لأنها لا تنمى قيم وأبعاد التربية الوطنية

كما أظهرت الدراسة الميدانية وجود العديد من المعوقات والتحديات التى تواجة المعلمة من قيامها بدورها فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال .

ومما سبق يوصى البحث الحالي بضرورة وضع توصيات لتطوير أدوار معلمات الروضة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال والتغلب على التحديات التى تواجهها فى تحقيق هذا الدور الهام .

وتتلخص توصيات البحث فى النقاط التالية:

- ضرورة اهتمام عناصر بيئة الروضة بتدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال لأهميتها فى تعلم الحقوق والواجبات وتنمية الثقة بالنفس من خلال التأكيد على قيم المساواة والمشاركة،فتمتع الطفل بالحرية حسب المفهوم السليم لها والعدالة والمساواة بصرف النظر عن مستواه الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وشعوره بأن الروضة تسعى إلى تفعيل هذه القيم ونشر ثقافة المواطنة يعمل على تعميق انتمائه لبيئة الروضة والمجتمع والعمل على تأدية واجباته فى المحافظة على الوطن والالتزام بالقوانين التى يفرضها عليه المجتمع .
- ضرورة مشاركة معلمة الروضة فى ممارسة الأنشطة مع الأطفال لتحقيق التواصل معهم وتقوية الشعور بالانتماء لديهم.
- تطوير أنشطة ومناهج الروضةعلى أن تتضمن قيم التربية الوطنية وأبعادها مع تنوع طرق التدريس لتنمية شخصية الطفل .
- أن تعمل معلمة الروضة على إتاحة حرية المناقشة والتعبير دون تسلط أو فرض للسيطرة وأن تعلم الأطفال مبادئ السلوك الديمقراطى واحترام الغير والقانون .

ومما سبق يوصى البحث الحالي بضرورة تطوير أدوار معلمات الروضة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال والتغلب على التحديات التى تواجهها فى تحقيق هذا الدور الهام .

المستفيدون من البحث :

١. المعلمات : حيث يتعرفون على الأساليب المختلفة لتطوير أدائهن المهنى
٢. الإدارات التعليمية: على مستوى المديريات والإدارات والمدارس حيث يتعرفون على واقع أدوارمعلمات رياض الأطفالفى تدعيم مقومات التربية الوطنية والتغلب على التحديات التى تواجهها فى تحقيق هذا الدور .
٣. أولياء الأمور : حيث تتم التوعية بأهمية دورهم فى العملية التربوية والتعليمية عن طريق التعاون مع معلمة رياض الأطفال .

وأيضاً تفيد الدراسة كلاً من:

***معلمة الروضة:**

تعتبر المعلمة العنصر الأساسى فى العملية التعليمية وهى المفتاح الرئيسى فى تحقيق أهداف التعليم فتأثيراتها الإيجابية أوالسلبية نجدها قد تفوق تأثيرات المناهج والأنشطة ،وللمعلمة وأسلوب تعاملها دور كبير فى تنمية وتدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الأطفال فكلما كانت المعلمة متميزة وإيجابية تعلم الأطفال السلوك الإيجابى والمشاركة الفعالة فى بيئة الروضة .

***مناهج وأنشطة الروضة:**

مناهج الروضة فى هذه الدراسة هى تلك المعارف والأنشطة التى تتم داخل بيئة الروضة والتى تعمل على تكامل شخصية الطفل للقيام بدوره داخل المجتمع ، وترتبط مناهج وأنشطة الروضة بالتربية الوطنية وأبعادها المتمثلة فى المشاركة السياسية والأنتماء والحرية والديمقراطية والمساواة والتعددية وذلك بما تقدمه للطفل من تربية سياسية ومدنية وأنشطة ومعارف تعمل على تعميق مشاعر الانتماء والوطنية ومعرفة حقوق المواطن وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه.

***علاج التحديات التى تواجة معلمة الروضة:**

هناك العديد من المعوقات التى تحد من دور المعلمة فى تدعيم مقومات التربية الوطنية لدى الناشئة فى مدارس رياض الأطفال ومنها ما يتعلق ببيئة الروضة ومساحتها،ويمكن القيام بالعديد من الاجراءات التى قد تساهم فى الحد من هذه المعوقات لتدعيم مقومات التربية الوطنيةلدى الأطفال ويتمثل فى الآتى:

إتاحة الحرية للأطفال فى ممارسة كافة الأنشطة دون التقيد بالبرنامج اليومى.

مشاركة المعلمة للأطفال فى الأنشطة المختلفةوربط ذلك بتقديم حوافز مادية ومعنوية لهم.

العمل على زيادة ميزانيةالأنشطة مع توفير الحوافز المادية المناسبة لتشجيع الأطفال على المشاركة فى الأنشطة المختلفة.

أهم المؤسسات التربوية المسئولة عن تنفيذ توصيات البحث :

(الأسرة – الروضة)

١-أن الأسرة هى المؤسسة التربوية الأولى والتى تتولى إكساب الفرد لقيم التربية الوطنية المتمثلة فى حب الغير وأحترام الآخرين والتسامح

٢-أن الأسرة هى وسيلة المجتمع فى الحفاظ على هويته وتقاليده وعاداته وقيمه وأخلاقه .فى ظل عصريموج بالمتغيرات والتحولات السياسي والاجتماعية والاقتصادية والعلمية .

٣-تعتبر الروضة من أهم مؤسسات المجتمع فهى القاعدة الرئيسية لكل مؤسسات المجتمع ونجاحها فى دورها يتوقف عليه نجاح بناء فرد صالح للمجتمع .

٤-الروضة هى حصن الأمان الاجتماعى الثانى الذى أوكل إليها تربية الأطفال بعد الأسرة .وفق ثقافة وقيم وعادات هذا المجتمع .

٥- لا يقتصر دور الروضة على نقل المعرفة فقط وإنما تسهم إسهاماً كبيراً فى بناء شخصية الأطفال – فهى تعلم التسامح والمساواة وهم أساس قيام التربية الوطنية .

المراجع

-بطرس حافظ بطرس ، وهانم صلاح توفيلس ، "أثر برنامج ارشادى فى تغير اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو الروضة وطفل ما قبل المدرسة "،المؤتمر السنوى الثامن لمراكز الارشاد النفسى الاسرة فى القرن الحادى والعشرون " –تحديات الواقع وافاق المستقبل ،فى الفترة من ٤_٦ نوفمبر ٢٠٠١م ،(جامعة عين شمس :مركز الارشاد النفسى ،٢٠٠١م) ص٤٩٥

أمل خلف "مدخل الى رياض الاطفال "،(القاهرة :دار الكتب ،٢٠٠٧م)ص٥-٦

محمد عبد الرحيم عدس ،مدخل إلى رياض الأطفال،(الاردن :دار الفكر ٢٠٠٩م) ص٦١

تغريد ابو طالب ، ليلى الصايغ ، إدارة الحضانة ورياض الاطفال (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق ، ٢٠٠٨م) ص٦

سهام محمد بدر ، مدخل الى رياض الاطفال ، (عمان :دار المسيرة ،٢٠١٠م ، الطبعة ٢) ص١٩

السيد عبد القادر شريف ،ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها (عمان :دار المسيرة ،٢٠٠٥م) ص٢٢٣

عبدالعظيم عبدالسلام العطوانى ، "العملية التربوية فى رياض الاطفال فى ضوء بعض معايير الجودة الشاملة" المؤتمر الثانوى الاول لمراكز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة تربية الطفل من أجل مصر المستقبل، الواقع والطموح ، ٢٥-٢٦ ديسمبر ، ٢٠٠٢م ، ص٢٣٤

-جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم ،قرار وزارى رقم (١٥)الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٧/٤م بشان تنظيم رياض الأطفال التابعة او الملحقة بالمدارس الرسمية او الخاصة ،(القاهرة :وزارة التربية والتعليم ،١٩٨٩م)ص٢

-جمهورية مصر العربية ،القانون رقم (١٢)لعام ١٩٩٦م بإصدار قانون الطفل ولائحته التنفذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٣٤٥٢)لسنة ١٩٩٧م ،ط٢،(القاهرة:الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية،٢٠٠٤م)ص٩٦

-جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم،الادارة المركزية للتعليم الاساسى والإدارة العامة لرياض الأطفال ،النشرة التوجيهية للعام٢٠٠٨,٢٠٠٩م،(القاهرة :وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٨م)ص٣

مصطفى محمد عبدالله قاسم ،واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية (القاهرة :مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان للنشر ،٢٠٠٦م ،ص٨٩

عبدالعزيزقريش ، "مفهوم المواطنة وحقوق المواطن "،المنتدى المتوسط الدولى الثانى لجمعيات المجتمع المدنى ،فاس،المغرب ٤و ٥و ٦يوليو ٢٠٠٨ م،ص٧٨
سامح فوزى،المواطنة، (القاهرة:مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان للنشر،٢٠٠٧م)ص١٩
وزارة التربية والتعليم ،المواطنة وحقوق الإنسان ،(القاهرة:قطاع الكتب ،٢٠١٣-٢٠١٤)ص٨
دستور جمهورية مصر العربية الصادر فى ٣٠ نوفمبر،٢٠١٢ بتعديلاته،ص٦
وزارة التربية والتعليم ،المواطنة وحقوق الإنسان ، مرجع سابق ،ص١٢
سها عيد رجب ،حقوق الانسان وواقع مجتمعات العالم الثالث –دراسة تطبيقية لحالة مصر ،رساله ماجستير ،كلية الاداب ،جامعة عين شمس ،٢٠٠٣م،ص٢١٣
وزارة التربية والتعليم ،التربية الوطنية ،(القاهرة :قطاع الكتب ،٢٠١٢-٢٠١٣)ص١٧